المحاضرة العاشرة

أثناء قراءتنا للعهد القديم يجب أن نتذكر أنه ليس مجرد سرد لتاريخ شعب إسرائيل أو مجرد دروس نتعلم منها عن أناس من شعب الله ولكنه يجهز المشهد للحدث الأعظم في التاريخ وهو مجيء ابن الله المتجسد يسوع المسيح لأرضنا لكي يخلصنا ويرجعنا إليه. لذا فالعهد القديم يمتلئ بالإشارات الواضحة للمسيح وعمله الذي نراه في العهد الجديد يتحقق في كماله.

المسيح في سفر العدد:

1- شريعة البقرة الحمراء، (عد19: 2-10؛ عب9: 13):

قرينة الأصحاح **19** هي طقس التطهير من النجاسة عند لمس جسم ميت. إن فكرة الموت كانت سائدة. موت قورح وجماعته، وموت **14.700** بسبب الوبأ، والخوف من الموت، (عد**17**: **12، 13**)، وإمكانية الموت بسبب أي خرق للشرائع الخاصة بخيمة الاجتماع، (عد**18**: **3، 7، 22**). لكن هناك تطهير برش دم عجلة حمراء بلا عيب يتم ذبحها خارج المحلة. يقوم الكاهن بإتباع طقوس محددة، وهكذا يتم حرق هذه البقرة. وبعد الحرق يتم جمع الرماد ويوضع في مكان طاهر خارج المحلة، للحفظ من أجل الاستخدام في ماء النجاسة، أي ماء التطهير من النجاسة. هذه الطقوس للتطهير والتنقية كانت تشير إلي المسيح الذي كتب عنه كاتب العبرانيين، "لأَنَّهُ إِنْ كَانَ .. وَرَمَادُ عِجْلَةٍ مَرْشُوشٌ عَلَى الْمُنَجَّسِينَ، يُقَدِّسُ إِلَى طَهَارَةِ الْجَسَدِ، فَكَمْ بِالْحَرِيِّ يَكُونُ دَمُ الْمَسِيحِ، .. يُطَهِّرُ ضَمَائِرَكُمْ مِنْ أَعْمَال مَيِّتَةٍ لِتَخْدِمُوا اللهَ الْحَيَّ!"، (عب**9**: **13، 14**)، "فَلْنَخْرُجْ إِذًا إِلَيْهِ خَارِجَ الْمَحَلَّةِ حَامِلِينَ عَارَهُ"، (عب**13**: **12**).

2- الصخرة، (عد20: 11؛ 1كو10: 4):

يوجد في الأصحاح **20** تذمر بسبب قلة الماء، لا زال التذمر موجود حتي بعد الأصحاحين **13، 14**. ولمرة ثانية هنا نجد شعب إسرائيل لا يطلب من الرب بتواضع أن يدبر الاحتياج. أيضًا مات كل من مريم، وهارون في (عد**20**). كما أخطأ موسي لأنه ضرب الصخرة مرتين بدلاً من أن يتكلم إليها ببساطة، ونتيجة لهذا أُستُبعِد من الدخول لأرض الموعد. لقد قال لهما الرب، إذ كان هارون بعد حي، "مِنْ أَجْلِ أَنَّكُمَا لَمْ تُؤْمِنَا بِي حَتَّى تُقَدِّسَانِي أَمَامَ أَعْيُنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، لِذلِكَ لاَ تُدْخِلاَنِ هذِهِ الْجَمَاعَةَ إِلَى الأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتُهُمْ إِيَّاهَا"، (عد**20**: **12**)، إنها مشكلة أعمق من العصيان. لقد أخطأ كل من موسي، وهارون في هذا الموقف. لم يثق موسي في الرب. كان موسي تحت ضغط من الجماعة الذين أنهكوه فكان ذلك رد فعله بسببهم. لقد أصبح يشعر بالمرارة. الله لم يُكرَم كإله قدوس. ربما لن نتصرف بشكل أفضل مما فعله موسي**!** النتيجة النهائية هي أن موسي لم يدخل أرض الموعد.

3- الحية النحاسية، (عد21: 4-9؛ يو3: 14، 15):

تذمر شعب إسرائيل مرة أخرى بسبب الطعام والشراب. كرهوا علي حد قولهم، هذا الطعام السخيف، أي المن. ولذا أرسل عليهم الرب الحيات المحرِقة فمات الكثير من الناس. ونحن ندرك مدي الألم الحارق الذي تسببه لدغات الحيات في الجسد، والمؤدي في النهاية للموت. لكن هذه اللدغات كانت تعبير عن المرض الروحي الذي يصيب شعب إسرائيل، وليس فقط هذا الشعب بل يصيب كل البشر، كل إنسان لا يعتمد في حياته علي الله. في الحقيقة، أننا لدينا جميعنا تذمر خفي وعدم رضي لا نهائي، لا يمكن إشباعه، داخلنا ظمأ لا يروي. لا شيء يمكن أن يكون جيد لنا بدرجة كافية. نرغب دائمًا في المزيد. إن ترنيمة النفس البشرية البعيدة عن الله تقول كلماتها، "أنا أريد". في (تك**1، 2**)، عاش كل من آدم، وحواء في فردوس إلا أنه لم يكن كافيًا بالنسبة لهما! أرادا معًا الشيء الوحيد الذي كان ممنوعًا. إن ما أراداه كان سمًا روحيًا.

كان علاج هذا السم المادي غريبًا، وغير عاديًا. كانت الحيات من الحيوانات النجسة، كما أنها كانت تمثل الشر، (تك**3**). لقد صلي موسي لكن الله لم ينزع الحيات كتذكرة لشعب إسرائيل بخطيتهم. لقد دبر العلاج من خلال حية نحاسية تُرفَع علي راية، وكل من ينظر إليها يحيا. لماذا الحية هي العلاج؟ لنقرأ (يو**3**: **14، 15**)، "وَكَمَا رَفَعَ مُوسَى الْحَيَّةَ فِي الْبَرِّيَّةِ هكَذَا يَنْبَغِي أَنْ يُرْفَعَ ابْنُ الإِنْسَانِ، .."، ويقول الكتاب في (2كو5: 21)، "لأَنَّهُ جَعَلَ الَّذِي لَمْ يَعْرِفْ خَطِيَّةً، خَطِيَّةً لأَجْلِنَا، لِنَصِيرَ نَحْنُ بِرَّ اللهِ فِيهِ". الرب يسوع ليس خاطئًا بالطبيعة لكنه شرعيًا صار خطية مثل الحية لقد كابد ببشريته ما تستحقه الخطية والشر. لقد حمل سمنا الروحي. ونرى الله هنا يستخدم وسيلة العقاب لجلب الحياة. لقد شفينا من خلال جراحاته، (إش**53**)، نعم لقد حمل أمراضنا. لقد أزال سم لدغات الحية. كيف يجب علينا أن نقبل هذا العلاج المحيي؟ علينا أن ننظر فقط، ولا شيء أكثر من ذلك. لا نحتاج أن نتسلق لأعلي لنلمس الحية. ننظر فقط إلي الرب فنولد ثانية بطريقة روحية، كثمر لتعبه وليس ثمرًا لأعمالنا. وهنا يتساوي العهد الجديد مع العهد القديم في نفس الطلب من الإنسان، ألا وهو "أن ينظر"، وأن يؤمن كما يقول الكتاب، "اِلْتَفِتُوا إِلَيَّ وَاخْلُصُوا يَا جَمِيعَ أَقَاصِي الأَرْضِ، لأَنِّي أَنَا اللهُ وَلَيْسَ آخَرَ"، (إش45: 22).

4- الكوكب الملوكي، (عد24: 15-19):

هذا الشاهد نبوة عن المسيا. لقد نطق بها بلعام في نبوته الرابعة. تنبأ بلعام بمجيء مستقبلي لملك ذو سلطان سينتصر علي موآب، وأدوم. والتحقيق المبدئي لهذه النبوة موجود في (**2**صم**8**: **2-14**) الذي يصف انتصار الملك داود علي الموآبيين والأدوميين. لكن الملك داود لم يحطم موآب، وأدوم كلية، (**1**مل**11**: **14**، ..؛ **2**مل**8**: **20**؛ **14**: **7**؛ **2**أخ**28**: **17**). إن انتصارات الملك داود هي صورة، ومثال لانتصارات المسيح، التي تتكلم عنها نصوص مثل،

(كو**2**: **15**؛ **1**كو**15**: **25**، **26**؛ رؤ**20**: **10**، **14**). إن الرب يسوع هو كوكب الصبح المنير، (لو**1**: **78**، **79**؛ رؤ**22**: **16**)، من جهة مجيئه من نسل الملك داود.

ثالثًا: من قادش إلي موآب، (عد20: 22-36: 13) ستة أشهر

مقاومة مبكرة، (عد20: 22-21: 35):

- نرى معارك مع بعض الكنعانيين، سيحون ملك الأموريين، وعوج ملك باشان. وهنا نجد أنه ليس علي شعب إسرائيل أن يحارب فقط ليدخل أرض الموعد بل أن يحارب أيضًا ليصل إلي هناك.

بلعام، (عد22-24):

كان بلعام معروفًا كنبي، وعراف، وساحر دولي. آمن أن الآلهة يمكن تطويعها من خلال أعمال السحر، والعرافة. لقد أفسدته محبة المال. سعي وراء أموال الملك بالاق ليلعن شعب إسرائيل. نطق بنبوات خالصة من وحي الله. لقد علِم تمامًا أن الله لا يمكن تطويعه. لم يكن بلعام قادرًا علي أن يتحكم في ما كان يقوله. كل ما استطاع أن يفعله مع إله إسرائيل هو أن ينطق بما أمره به. لكن الله لم يمنعه من السعي وراء عرض المال المقدَّم من الملك بالاق. كان بالاق، ملك موآب خائفًا من شعب إسرائيل. في البداية منع الله بلعام من أن يذهب لبالاق لكن بلعام سعي يطلب الله لكي يذهب. وافق الله وسمح له بالذهاب لكن بشرط أن يفعل ما يأمره به الله. في نفس الوقت نري أن الله وقف في الطريق مقابل بلعام لمحاسبته، لأن ذهابه كان مدفوعًا بقلب يملؤه الطمع. ولم تكن فقط إلا الحادثة المعجزية مع الحمار التي زرعت الخوف الكافي في بلعام لكي يضبط لسانه عند الكلام، (عد**22**: **32-38**).

وهكذا نجد أنه في أربعة مرات يبارك الله شعب إسرائيل ويتكلم من نحوه بأسمى كلام من خلال شفتي بلعام. لكن كيف يكون الأمر هكذا، حيث أن شعب إسرائيل خذل الله في البرية؟ إن المعني الرئيسي من قصة بلعام هو الحماية الإلهية من الأعداء. الله وحده فقط هو الذي يدعمهم ويقويهم. لأن الله إذا بارك شعبه لا يمكن أن تحل عليهم اللعنة لأن الله هو مصدر هذه الأقوال النبوية. هذه هي نظرة الله للأمور التي تعد الأساس العظيم للثقة والرجاء. كان الرب أمينًا مع شعب إسرائيل بالرغم من عدم أمانتهم معه. إن القوى الخارجية المعادية لا يمكنها أن تهزم شعب الله. لقد تدخل الله دون علم أو معرفة من شعب إسرائيل. كما بارك الله شعبه في وسط تمردهم. مما يعظِّم، ويزيد من خطيتهم بدرجة أكبر.

إن الجيل الأول كان متمردًا حتي عندما كان الله يحميهم. ينظر العهد الجديد إلي بلعام علي أنه نبي شرير، (**2**بط**2**: **15**، **16**؛ يه**11**). وفي (يش**13**: **22**)، يقول الكتاب، "وَبَلْعَامُ بْنُ بَعُورَ

الْعَرَّافُ قَتَلَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِالسَّيْفِ مَعَ قَتْلاَهُمْ". لأنه في (عد**31**: **16**) يشير إلي أن بلعام ابتكر خطة لإغواء شعب إسرائيل ليتورط في الخيانة الجنسية مع بنات موآب وفي العبادة الوثنية، ونجح. لقد ارتبطوا بنير بعل فغور. لم يكن الموآبيين، والمديانيين ناجحين في الهجوم بشكل مباشر علي شعب إسرائيل من خلال بلعام ولذا سعوا لإضعافهم وامتصاصهم من خلال الوثنية، والفساد الأخلاقي. عندما لا يستطيع العالم أن يزيل شهادة شعب الله من خلال الصراع المباشر، نجده غالبًا ما يحاول أن يبطل تأثيرها من خلال امتصاص شعب الله فيه. وهذا ما حدث مع شعب إسرائيل، فأرسل الله عليهم الوبأ ومات ما يقرب من **24.000**.

فينحاس الكاهن الأمين، (عد25):

في مقابل بلعام، والكهنة الأشرار مثل ناداب، وأبيهو، نجد الكاهن الأمين فينحاس في (عد25). لم يتبع موسي تعليمات الله في قتل قادة موآب، وهكذا نرى فينحاس، حفيد هارون، وابن ألعازار، الذي يكفِّر عن الشعب، وليس موسي، وذلك من خلال قتله زِمْرِيَ بْنَ سَالُو، وكُزْبِيَ بِنْتَ صُورٍ المديانية، والتي يعني اسمها كذبي. قتلهما لأنهما دخلا خيمة الاجتماع لممارسة الرذيلة أمام أعين كل جماعة إسرائيل، وربما في إطار طقس زني. كانت أحد مسؤوليات الكهنة قتل أي شخص غير مفوض رسميًا يحاول الاقتراب من الأماكن المقدسة في خيمة الاجتماع. لقد طبَّق فينحاس هذا المبدأ. في التاريخ اليهودي، أصبح فينحاس رمزًا للولاء من نحو شريعة الله، ولاءً لا يمكن مساومته، (مز106: 30، 31). في مقابل الكهنة الخطاة، هارون، وأبنائه الأربعة، يقول الله عن فينحاس أنه، ".. غَارَ غَيْرَتِي .."، (عد25: 11).

جيش الجيل الثاني: الإحصاء الثاني، مسائل عن الميراث، ملخص للذبائح، حوادث ختامية في موآب، التحضير لدخول أرض الموعد، (عد26-36):

إن (عد1-عد25) تتحدث عن خطية ودينونة الجيل الأول من الإسرائيليين. إن قصة الجواسيس في (عد13، 14) قدحت زناد دينونة الله التي انتهت بموت الجيل الأول كله في البرية. لم يخلص من هذه الدينونة إلا يشوع، وكالب.

في (عد**26**)، نجد الإحصاء الثاني للجيل الثاني والهدف منه كان التزويد بمعلومات من أجل تقسيم الأرض بعد دخولها، (عد**26**: **52-56**)، حتى وإن كان أمامهم الكثير من المقاومات التي تنتظرهم. أيضًا كان القصد من التعداد تكوين جيشًا ليدخل الأرض، وقد كان قوام هذا الجيش(**601.730**)، وهو عدد مختلف عن جيش الجيل الأول الذي كان، (**603.550**). لكن كلاهما نفس الشيء بشكل أساسي. إلا أن الجيش الثاني حل محل الجيش الأول. إن القصد هو أن الله سيعطي الأرض لشعب إسرائيل بغض النظر عن كل ما حدث. وهم الآن يستعدون لهذا الأمر. كان يجب علي الجيل الجديد أن لا يتمثل بالجيل الأول من جهة عدم الإيمان. لكن توجد

اختلافات، علي سبيل المثال، الجيل الثاني كان مهتمًا بميراث أرض الموعد. لقد تلقوا تعليمات واضحة حول كيفية التقسيم لهذه الأرض بمجرد أن يدخلوها. احتاج الجيل الثاني لمن يذكِّرهم بهدفهم. لأنه كان من السهل أن يقولوا، "لا نريد الدخول لهذه الأرض، إلا أن موسي شجَّعهم علي أن يبقوا محددين، ومهدَّفين ليحققوا قصد الله في الاستيلاء علي الأرض.

في (عد27) نجد الحديث عن وصايا خاصة بالميراث كيفية انتقال ملكية الأرض. صلفحاد، من سبط منسي هو الأب المتوفَّي الذي لم يترك إلا خمسة بنات. كانت النساء في ذلك الوقت لا يرثن أية أملاك. لذا شرَّع الله قانونًا جديدًا، يتيح إمكانية انتقال الميراث لبنات المتوفَّى، أو أخوته، أو أعمامه، أو أقرب قريب حي له. وهذا القانون أو الشريعة ملزمة للأجيال التالية. أما النصف الثاني من هذا الأصحاح يتكلم عن تفويض يشوع بن نون بواسطة موسي ليتولي القيادة من بعده. إن يشوع بن نون هو قائد جديد لجيل جديد. مثل الإحصاء، وقصة بنات صلحفاد، فإن تعيين يشوع بن نون هو أيضًا ضمان بأن الله سيعطي شعب إسرائيل أرض الموعد. ولم يتم اختيار يشوع بن نون بسبب المؤهلات الطبيعية فقط لكن بسبب الروح القدس الذي فيه، (عد27: 18). إن الجيل الثاني يجب أن يثبِّت عينيه علي الأرض التي تنتظرهم.

في (عد28 - عد30)، نري مركزية خيمة الاجتماع، وأهميتها مرة أخرى. وهذا يوازي ما حدث بالنسبة للجيل الأول. في الاستعداد لدخول أرض الموعد، والوصايا الخاصة بالذبائح المنتظمة، والاحتفالات الخاصة بمواسم الرب والتي تم الكلام عنها من قبل، يتم عرضها هنا بشكل ملخص. بدءًا من الأعياد السنوية، اليومية، والشهرية، والسبت، والأعياد اليومية، يظهر هذا الملخص بكل وضوح كيف يجب أن تدور حياة شعب إسرائيل حول عبادة وخدمة الرب. ويبدو أن الوصايا كانت غامضة بالنسبة للجيل الثاني إلا أن موسي يريد أن يجذب الانتباه للتماثلات بينه، وبين الجيل الأول لكي يذكِّر الثاني ويعلِّمه بأنه لا بد عليهم أن يعبدوا الرب كما طُلِبَ من الجيل الأول.

في (عد32)، نجد أراضي كثيرة شرق الأردن تم تقسيمها على رأوبين، وجاد، ونصف سبط منسي بشرط أن يساعدوا بقية الأسباط الأخرى في دخول أرض الموعد. إن كان يجب الاستيلاء على أرض كنعان فيجب على كل شعب الرب أن يشارك. وهنا نرى حادثة أخرى تؤكد على أهمية وحدة شعب الله. فمع أنهم ١٢ سبط إلا أنهم شعب واحد، شعب الله.

في (عد33)، نحد وصفًا لخط سير رحلات بني إسرائيل منذ خروجهم من أرض مصر حتى سهول موآب. في (عد33: 50-56) نجد الدعوة للحرب، الأمر للشعب بأن يطردوا السكان من

الأرض بأوثانهم. امتلاك الأرض كان بحسب حجم السبط والقرعة. قدَّم لهم موسي تعليمات محددة، وفي نفس الوقت حذرهم من خطورة عدم طرد سكان الأرض بالقول، "وَإِنْ لَمْ تَطْرُدُوا سُكَّانَ الأَرْضِ مِنْ أَمَامِكُمْ يَكُونُ الَّذِينَ تَسْتَبْقُونَ مِنْهُمْ أَشْوَاكًا فِي أَعْيُنِكُمْ، وَمَنَاخِسَ فِي جَوَانِبِكُمْ، وَيُضَايِقُونَكُمْ عَلَى الأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ سَاكِنُونَ فِيهَا"، (عد33: 55). إن الله يهدد الجيل الثاني إن لم يواصلوا الحرب المقدسة. ولعل ما حدث ما بنات موآب كان خير دليل لما يمكن أن يحدث عند الاختلاط بالشعوب الأخرى وهو للآسف ما سيحدث لاحقًا لشعب الله بعد دخوله لأرض الموعد وذلك لعدم طاعتهم لله في القضاء على سكان أرض كنعان.

(عد34)، يتحدث عن الحدود الجغرافية لأرض الموعد، كما يحدد الأشخاص المفوضين بتقسيم الأرض بالقرعة بين الأسباط. وهذه الأفكار وغيرها توضح مدى إيمان الشعب بدخوله الأرض والحصول عليها حتى قبل أن يدخلها أو يحارب داخلها.

مدن الملجأ: يشرح لنا (عد35) مواقع مدن الملجأ الستة. هذه المدن الستة من ضمن المدن الثمان والأربعين التي للاويين. تقع ثلاثة مدن منها شرق الأردن، والأخرى غربه. والشخص الذي يقتل آخر سواء عن عمد أو غير عمد يمكنه الهروب لإحدى مدن الملجأ ليكون في آمان من غضب الأسر التي ترغب في الانتقام، والأخذ بالثأر. هذا الطريقة تلطِّف الجو حتي يُثبِت النظام القضائي الرسمي إدانة أو براءة المتهم. إن ثبت أنه مدان، يجب قتله، (تك9: 6)، من ناحية أخرى إن ثبت أن القتل عن غير عمد فإن القاتل برئ، ولكن لا يمكنه ببساطة إطلاقه وذهابه للبيت، إذ عليه أن يبقي في مدينة ملجأه إلي يوم وفاة رئيس الكهنة. إن الانتظار حتي موت رئيس الكهنة قد يستغرق عشرات السنين. إن موت رئيس الكهنة علامة تميز نهاية عصر وبداية عصر جديد آخر. والأكثر أهمية من ذلك، أنه ربما كان موت رئيس الكهنة يرمز إلي أنه لابد من أن يدفع شخص ما ثمن موت فرد من الناس الحاملين لصورة الله. ولمرة أخرى نري هنا أن الاهتمام النهائي المعلن هو ضرورة حياة الطهارة، والقداسة. فإن لم تُطَبَّق وصايا الله بخصوص القتل ستمتلئ الأرض من الدنس والنجاسة.

في (عد**36**) نجد الحديث يتطرق لمشكلة الميراث عندما ينتقل لامرأة. لقد سأل رؤوس سبط منسي، الذي ينتمي له صلفحاد، هذا السؤال، "ماذا الذي سيحدث لهذا الميراث إن تزوجت البنات الوارثات من رجال آخرين من أسباط أخري؟" إن حدث ذلك سينتقل ميراثهم لأزواجهم أو أبنائهم الذين ينتمون لأسباط أخري، ومع مر القرون من الممكن أن تتم إعادة تقسيم لأراضي كل سبط قد يصاحبها مظالم كبيرة بين الأسباط. سنَّ الرب شريعة جديدة لحل هذه المشكلة الطارئة.

يقول الرب، ".. عَنْ بَنَاتِ صَلُفْحَادَ .. مَنْ حَسُنَ فِي أَعْيُنِهِنَّ يَكُنَّ لَهُ نِسَاءً، وَلكِنْ لِعَشِيرَةِ سِبْطِ آبَائِهِنَّ يَكُنَّ نِسَاءً. فَلاَ يَتَحَوَّلُ نَصِيبٌ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ سِبْطٍ إِلَى سِبْطٍ، بَلْ يُلاَزِمُ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلُّ وَاحِدٍ نَصِيبَ سِبْطِ آبَائِهِ. وَكُلُّ بِنْتٍ وَرَثَتْ نَصِيبًا مِنْ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ تَكُونُ امْرَأَةً لِوَاحِدٍ مِنْ عَشِيرَةِ سِبْطِ أَبِيهَا، لِكَيْ يَرِثَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلُّ وَاحِدٍ نَصِيبَ آبَائِهِ، فَلاَ يَتَحَوَّلْ نَصِيبٌ مِنْ سِبْطٍ إِلَى سِبْطٍ آخَرَ، بَلْ يُلاَزِمُ أَسْبَاطُ بَنِي إِسْرَائِيلَ كُلُّ وَاحِدٍ نَصِيبَهُ"، (عد**36**: **6-9**). وهكذا أصبح زواج المرأة لفرد من سبط آخر غير سبط أبيها ممنوعًا، خاصة إذا كانت وارثة. ونتيجة ذلك، نجد أن بنات صلفحاد يقفن كنموذج للطاعة، قصة ترينا تغيرًا منعشًا بخلاف النماذج الرديئة التي تقابلنا معها في سفر العدد حتى الآن. وبهذه اللافتة الإيجابية، ينتهي سفر العدد. بنات صلحفاد بالطبع وإن كن نساء قد ذكرهم السفر مرتين، (عد**27**، **36**). وهو أمر ملفت في الكتاب المقدس. إن الله يكرم من كن في ثقافتهن في ذلك الوقت، شريحة وضيعة، وغير هامة. ولا يفوتنا سمعة صلحفاد الرديئة لكونه خاطئ، مات بخطيئته، (عد**27**: **3**). وهذا يعني أن الله لم يكرم فقط نساء بنات هذه الثقافة التي لا تحترمهم، بل وأيضًا المنحدرين من خلفية أسرية مخزية.